**سعادة السيد شيخ نيانغ**

**رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،**

أبعث إليكم ولأعضاء لجنتكم الموقرة، والشعب الفلسطيني الشقيق يتعرض إلى عدوان بشع تشنه إسرائيل على قطاع غزة، وانتهاكات لا شرعية تنفذها في الضفة الغربية، تتنافى مع قيم الإنسانية وحق الحياة.

يأتي يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الشقيق، في ظروف استثنائية تستدعي من العالم بأسره التحرك لوقف الحرب على غزة وحماية المدنيين العزل، والمستشفيات، وتلزم إسرائيل بفك الحصار وفتح المجال الكامل لعمل المنظمات الإنسانية، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية والطبية الكافية دون انقطاع.

يجب أن تتوقف هذه الحرب التي راح ضحيتها آلاف الأبرياء من الشيوخ والأطفال والنساء والمدنيين، فقيم الأديان السماوية كافة وقيمنا الإنسانية المشتركة ترفض وبشكل قاطع قتل المدنيين وترويعهم.

إن حرمان أهل غزة من الماء والغذاء والدواء والكهرباء، جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها، واستمرارها يعني مضاعفة تدهور الوضع الإنساني هناك.

ولمواجهة هذه الهجمة الشرسة على الإنسانية، فلا بد من تكثيف جهود المنظمات الدولية والإنسانية للعمل مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لضمان تقديم المساعدات في غزة وفي كل مناطق عملياتها.

وهذا يستدعي التحرك الفوري من قبل المجتمع الدولي لتعزيز الدعم المقدم لـ (الأونروا) لتستمر، وفق تكليفها الأممي، في توفير خدماتها من صحة وإغاثة، فإضعاف هذه الوكالة أو توقفها سيفاقم من الكارثة الإنسانية في غزة وسيكون له عواقب وخيمة في الضفة الغربية ومناطق الشتات.

وأؤكد أن الاستمرار في القتل والتدمير، ومحاولات تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية هو تحد للقانون الدولي الإنساني، وسيتسبب بإشعال المزيد من دوامات العنف والدمار في المنطقة والعالم.

وأجدد التأكيد هنا أن الأمن والاستقرار لن يتحققا عبر حلول عسكرية وأمنية، بل بحل سياسي يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة الكاملة.

كما أجدد رفض الأردن لأي سيناريو أو تفكير بإعادة احتلال أجزاء من غزة أو إقامة مناطق عازلة فيها، وكذلك رفضه التام لأية محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فهما امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة.

بعد أكثر من ٧٥ عاما على النكبة، ما يزال الفلسطينيون وسيبقون متمسكين في حق تقرير المصير وقيام دولتهم المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، الذي يضمن الأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة.

إن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأردن، وسنواصل الوقوف الكامل إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه العادلة والمشروعة غير القابلة للتصرف، وستستمر المملكة الأردنية الهاشمية بالعمل مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس، وحمايتها ورعايتها، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

متمنيا لكم التوفيق في جهودكم المتواصلة لتحقيق أهداف لجنتكم في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق ومساعيه لنيل حقوقه العادلة والمشروعة غير القابلة للتصرف.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**عبدالله الثاني ابن الحسين**

**ملك المملكة الأردنية الهاشمية**

**صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس**

**عمـان في ٠٧ جمادى الأولى ١٤٤٥ هجريـة**

**الموافـــق ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٣ ميلادية**